

حلية الابرار

[249] عن على بن الاقمر (1)، عن ابيه، قال: رايت عليا عليه السلام وهو يبيع سيفاً له في السوق، ويقول: من يشتري منى هذا السيف ؟ فوالذي فلق الحية لطلال ما كشفت به الكرب عن وجه رسول الله صلى الله عليه وآله، ولو كان عندي ثمن ازار ما بعته (2). 18 - وعنه، قال: اخبرنا محمد بن ابي القاسم قال: اخبرنا حمد بن احمد، قال: حدثنا احمد بن عبد الله الحافظ، قال: حدثنا الحسن بن علي الوراق (3) قال: حدثنا محمد بن احمد بن عيسى (4)، قال: حدثنا عمرو بن تميم، قال: حدثنا أبو نعيم (5) قال: حدثنا اسماعيل (6) بن ابراهيم بن مهاجر، قال: سمعت عبد الملك بن عمير (7)، يقول: حدثني رجل من ثقيف ان عليا عليه السلام استعمله على عكبرا (8)، قال: قال لي: إذا كان عند الظهر فرح إلى، فرحت إليه، فلم اجد عنده حاجباً يحبسني دونه، فوجدته جالسا، وعنده قدح، وكوز من ماء. فدعا بطيبة (9)، فقلت في نفسي لقد امننى حين يخرج إلى جوهر، ولا ادري فإذا عليها خاتم، فكسر الخاتم فإذا فيها سويق (10)، فاخرج منها فصب في القدح، وصب عليه ماء فشرب وسقاني، فلم اصبر فقلت: يا امير المؤمنين اتصنع هذا بالعراق، وطعام اهل العراق اكثر من ذلك ؟ قال عليه السلام: اما والله ما اختم عليه بخلا عليه، _____ (1)

على بن الاقمر: بن عمرو الهمداني الوادعي الكوفي المتوفى بعد سنة (100) هـ. (2) صفة الصفوة ج 1 / 318 - رواه في حلية الاولياء ج 1 / 83 - واخرج نحوه في البحار ج 40 / 335 عن كشف الغمة ج 1 / 175. (3) الحسن بن علي الوراق: بن الحسن بن علي بن الحسن بن الخطاب بن جبير، ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ج 7 / 387. (4) محمد بن احمد بن عيسى: أبو بكر الرازي المتوفى سنة (348) هـ. (5) أبو نعيم: الفضل بن دكين الكوفي الحافظ المتوفى سنة (0219) هـ - العبر ج 1 / 377 - (6) اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر: بن جابر الجعفي الكوفي، ترجمه ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل ج 2 / 152. (7) عبد الملك بن عمير: القاضي الكوفي المتوفى سنة (136) - تذكرة الحفاظ ج 1 / 135 - (8) عكبرا (بضم الاول وسكون الثاني وفتح الثالث): بليدة بينها وبين بغداد عشرة فراسخ. (9) الطيبة: جراب صغير يشبه الكيس. (10) السويق: الناعم من دقيق الحنطة والشعير. _____